

بغداد وواشنطن تتفقان على تقليص الوحدات القتالية الأمريكية بالعراق



بغداد: زيدان الربيعي

أعلنت قيادة العمليات المشتركة، أمس الجمعة، عن اتفاق عراقي أمريكي على تقليص الوحدات القتالية والقدرات الأمريكية من القواعد العسكرية في عين الأسد وأربيل، على أن يكتمل بحلول نهاية الشهر الجاري.

وذكرت القيادة في بيان، أن «اجتماعاً عقد، يوم الخميس الماضي، في بغداد بين اللجنة الفنية العسكرية العراقية برئاسة نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبدالأمير الشمري، ونظيرتها الأمريكية برئاسة قائد قوات عمليات العزم الصلب في العراق اللواء جون برينان، في إطار المحادثات الأمنية الفنية التي تم الاتفاق عليها في الحوار الاستراتيجي العراقي - الأمريكي، وخطة الانتقال إلى دور غير قتالي لقوات التحالف الدولي العاملة في العراق بموجب مخرجات الاجتماع الذي عقد في الثاني والعشرين من يوليو/ تموز الماضي

وأضافت أن «الطرفين اتفقا على تقليص الوحدات القتالية والقدرات الأمريكية من القواعد العسكرية في عين الأسد

وأربيل، على أن يكتمل بحلول نهاية الشهر الحالي، كما تم تخفيض مستوى قيادة التحالف الدولي من مقر بقيادة ضابط برتبة فريق إلى مقر أصغر بقيادة ضابط برتبة لواء لأغراض الإدارة والدعم والتجهيز وتبادل المعلومات الاستخبارية «والمشورة».

وجدد الطرفان التأكيد على أن «وجود القوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي هو بدعوة من العراق ويعتمد على توفير الحماية من الحكومة العراقية وفقاً للقوانين والأعراف الدولية وبما يتوافق مع السيادة العراقية».

وتابع البيان «كما اتفق الجانبان على عقد جلسات منتظمة لاستكمال مناقشة الخطوات المتبقية لتأمين الانتقال إلى دور «غير قتالي لقوات التحالف الدولي بحلول الوقت المحدد لها نهاية هذا العام».

وكان التحالف أعلن، في 10 سبتمبر، أن قواته في العراق بدأت أولى خطوات التحول من المهام القتالية للمهام الاستشارية المقرر العمل بها مطلع العام المقبل

وفي يوليو الماضي أعلن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أن الولايات المتحدة ستنتهي بحلول نهاية العام «مهمتها القتالية» في العراق لتباشر «مرحلة جديدة» من التعاون العسكري مع هذا البلد

.ويوجد حالياً حوالي 2500 جندي أمريكي في العراق يدعمون قتال الجنود العراقيين ضد بقايا تنظيم «داعش» الإرهابي

من جانب آخر، أكد قائد عمليات سومر في العراق، الفريق الركن سعد حربية، إنهاء نزاع عشائري في قضاء الشرطة بمحافظة ذي قار، معلناً ملاحقة جميع المطلوبين المتسببين بالنزاع

وقال الفريق الركن، لوكالة الأنباء العراقية «واع» أمس الجمعة، إن «القوات الأمنية دخلت جميع مناطق القضاء لحل النزاع العشائري في الشرطة، وتمكنت من تأمين جميع الطرق وإنهاء النزاع»، لافتاً إلى أن «القوات الأمنية مرابطة حالياً في القضاء».

وأضاف حربية أن «العشائر تدخلت إيجابياً في سبيل فض النزاع سلمياً»، مؤكداً أن «القيادة موجودة حالياً في المناطق ذات النزاع العشائري ولن تتركها حتى إلقاء القبض على كل المطلوبين البالغ عددهم حالياً 8 أشخاص

ولفت إلى أن «يوم غد الأحد، ستكون هنالك إجراءات تتعلق بتطبيق المادة 4 إرهاب بسبب الدكة العشائرية التي نفذت من قبل الطرفين (الدبات والهلالين)»، مشيراً إلى أن «قوات عمليات سومر منتشرة حالياً مع قوات الجيش العراقي «والشرطة والطوارئ».

وكان نزاع عشائري اندلع في وقت سابق بقضاء الشرطة بين قبيلتين في المناطق الواقعة باتجاه منطقة البدعة، من دون معرفة الأسباب